

التعليق على التحرير في أصول التفسير (22) | الفصل الرابع:

أسباب الاختلاف -2- | ش. عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلة والسلام على امام التقىاء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:18

مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في هذا البث وهذا اللقاء الذي آآآ نشرح فيه كتاب التحرير في اصول التفسير لشيخنا الاستاذ الدكتور مساعد بن سلمان الطيار حفظه الله تعالى وبارك في عمره - 00:00:28

ونحن في اليوم الثالث من شهر ذي الحجة اسأل الله تبارك وتعالى ان يعيده علينا هذه الايام اه بالعمل الصالح وبالعلم النافع. واسأل الله تبارك وتعالى ان يعيننا واياكم على مرضاته. وان يجعله الله تبارك وتعالى من العلماء - 00:00:45

باقي العاملين آآ من اوليائه العالمين ووراث نبيه والعاملين العاملين آآ توقفنا آآ في شرح هذا الكتاب المبارك عند الاجماع والاختلاف في التفسير. عند الفصل الرابع وهو الفصل الذي يتحدث فيه الشيخ عن الاختلاف في التفسير والاجماع عليه - 00:01:03

وفي المبحث الاول منه وهو اسباب الاختلاف. وقد ذكر الشيخ حفظه الله تعالى عدة اسباب للاختلاف. وكنا قد بثنا عن الفرق بين اسباب الاختلاف وانواع الاختلاف ودوافع الايه؟ الشرك ودوافع الاختلاف وبيننا معنى اه كل مصطلح من هذه المصطلحات جربنا على ما جرى عليه الشيخ حفظه الله تعالى من تقديم - 00:01:29

الحديث عن الاسباب آآ على آآ الحديث على آآ على الحديث عن الانواع. وان كنت آآ كما ذكرت آآ لكم آآ آآ قلت لعل من الاولى ان يقدم مبحث الانواع على مبحث - 00:01:56

على مبحث الاسباب. ولكن جريا على ما جرى عليه الشيخ حفظه الله تعالى آآ نشرع ايضا في شرح هذا المتبقى من اسباب الاختلاف يقول الشيخ ان من اسباب الاختلاف السبب الخامس الاختلاف في علاقة الاية بآيات اخرى - 00:02:14

قال حفظه الله قد يختلف في ان الاية مخصصة او مقيدة او منسوبة بآية اخرى وهذا سيترتب عليه اختلاف في التفسير في المعنى يعني هذا سيترتب عليه اختلاف فيهم في المعنى. واضح - 00:02:33

ويتبه الى امر انه في فرق بين كون الاية منسوبة وكون فيها اختلاف في المعنى ماشي؟ انتبهوا لهذا الامر لأن الشيخ بيقول انه طبعا اما العموم والخصوص فنعم. يعني اي اختلاف في العموم او التخصيص - 00:02:52

سيؤدي الى اختلاف في معنى الاية. سيؤدي الى اختلاف في معنى الايه؟ في معنى الاية. لكن هل اي اختلاف في النسخ او في النسخ منسوب سيؤدي الى اختلاف في معنى الاية - 00:03:09

ایوه لانه ممكن يكون الاية مجمع على معناها ومختلف في نسخها فهيا تكون الاية مجمع على معناها لكن مختلف فين في نسخها زي اية اية الترخيص اربعة آآ متاعا الى الحول غير اخراج - 00:03:22

ماشي؟ متاعا الى الحول غير اخراج. فهذه الاية متفقة على معناها. لكن هو مختلف هل هذه الاية منسوبة ولا غير ايه ولا غير ما نشوفه ففرقوا بين الاختلاف في النسخ - 00:03:43

او النسخ الذي يترتب عليه اختلاف في المعنى والنسخ الذي لا يترتب عليه اختلاف في المعنى. واحنا ذكرنا قبل ذلك ان اي معلومة لا تؤثر في المعنى فهي من - 00:03:56

علوم ايه هي من علوم القرآن. احسنت. اي معلومة لا تؤثر في المعنى فهي من علوم القرآن. واي معلومة تؤثر في المعنى فهي من علم من علم التفسير. واضح كده يا اخوانا؟ ببقى فرقوا بين النسخ الذي يترتب عليه هو الشيخ حفظه الله تعالى بيقول او آآ او منسوبة - 00:04:11

اية اخرى. فاحنا لابد ان نفرق بين النسخ الذي يترتب عليه اختلاف في المعنى والنسخ الذي لا يترتب عليه اختلافه فين؟ في المعنى قال ومثال ذلك ما ورد في تفسير المشرفات في قوله تعالى ولا تنكحوا المشرفات حتى يؤمنوا - 00:04:32 فمن يقول بان المشرفات عام في كل مشرفة سواء ا كانت وثنية ام كتابية سواء ا كانت وثنية ام كتابية فانه يحكم بخروج الكتابية. اللي عنده النسخة الجديدة يصلح ايه؟ سواء ا كان - 00:04:50

صححها اه ا كانت ماشي؟ سواء ا كانت يعني المرأة كانت هذه المشرفة وهو يقول ولا تنكحوا المشرفات حتى يؤمنوا فمن يقول بان المشرفات عام في كل مشرفة سواء ا كانت وثنية ام كتابية فانه يحكم بخروج الكتابية من هذا العموم باية اخرى مخصصة لها العموم - 00:05:08

وهي قوله تعالى والمحضنات من الذين اتوا الكتاب من قبلكم اذا اتيتموهن اجورهن ومن جعل المشرفات في عابدات الوثن فان الاية عنده ليست من باب العموم والخصوص بل هي محكمة في عابدات الوثن والاخري محكمة في جواز - 00:05:35 نكاح الكتابية. يعني هو شيخ ي يريد ان يقول او يريد ان يرتب الخلاف في معنى كلمة المشرفات على الخلاف في الخلاف في عمومها او خصوصها. يعني هل هذه الاية اصلا خرجت مخرج الخاص اصلا هي بتتحدث عن المشرفات اللاتي - 00:05:53 اعبدنا الوطن الاية كده محكمة وربنا سبحانه وتعالى نهى عن نكاح المشرفات الوثنيات. ولا تنكحوا المشرفات حتى يؤمنوا. يعني لو قلنا ان المشرفات هنا المشرفات فهذا عموم لم يخصص هذا عموم ايه؟ لم يخصص. خلاص كده؟ ده لو احنا قلنا ان ان - 00:06:13 ده لو احنا قلنا ان النسخ هنا متعلق بالمشرفات بمعنى ها بمعنى الايه الوثنيات احنا عندنا المشرفات في معنيين في في معنى الاية او في خلاف في معنى الاية - 00:06:34

في ناس بيقولوا ان المشرفات هنا بمعنى عابدات الايه عابدات الوثن اللي هم الوثنيات والوثنيات لا يجوز نكاحهن مطلقا وثنيات لا يجوز نكاحهن ايه؟ مطلقا. خلاص كده؟ ببقى لو المشرفات هنا بمعنى الوثنيات يبقى الاية كده ما فيهاش عموم وخصوص - 00:06:49

وبلاقي كده ما فيهاش عموم وايه؟ وخصوص. انما الاية هنا الاية هنا ايه؟ محكمة. الاية هنا معناها محكم. يعني لم يدخلها عموم ولا خصوص واضح طيب لو قلنا ان المشرفات هنا بمعنى المشرفات اللي هي الالف واللام هنا ده عموم - 00:07:09 فيشمل اي مشرفة واحنا عارفين ان اليهود والنصارى بيطلق عليهم ايضا مشرفين لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشرفين منفكين حتى هي متبينة انه من يشرك بالله في قول المسيح انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار - 00:07:26 فاحنا عارفين ان اليهود والنصارى بيطلق عليهم لفظ الاشراك بطلق عليهم لفظ الايه؟ الاشراك. لفظ الاشراك طيب في الحالة ديت احنا عندنا نص تاني بيقول انه يجوز نكاح الكتابيات كما قال الله تعالى والمحضنات من الذين اتوا الكتاب من قبلكم اذا اتيتموهن اجورهن. حينئذ سيصير معنى المشرفات العام دهوت - 00:07:45

هيصير معناه ايه هيصير معناه مخصوص بالالية الاخرى لا مش هيصير معناه خاص هو هيكون عام بس هو عام هنخصصه بالالية الايه؟ بالالية الاخرى. ببقى هيكون نفس المعنى هو المؤدى في النهاية واحد - 00:08:08

حكم في النهاية واحد بس ازاى احنا بنصل الى هذا الحكم؟ كيف يصل الفقهاء الى هذا الحكم؟ هل المشرفات عام دخله التخصيص ولا عام ما دخلوش التخصيص اصلا والمراد بالعموم هنا آآ المراد بالعموم هنا المشرفات الوثنيات بس - 00:08:27 فاهمين؟ ايوا احسنت زي ما الاخت الكريمة بتقول كده. هل الاية ديت من قبيل العام المخصوص ولا من قبيل العام الذي اريد به

الخصوص هل هو من قبيل العام المخصوص؟ ولا من قبيل العام الذي اريد به الايه؟ الذي اريد به الخصوص - 00:08:45
لماذا نقول ان الاية الاخرى تخصصه ولا تنسخه؟ ده تعرفها يا شيخ مازن من الفرق بين النسخ والتخصيص اعرفوا من الفرق بين
النسخ والايه؟ والتخصيص. ولعله ان شاء الله تعالى لو اتى عندنا يعني آآ بحث نبحث فيه الفرق بين النسخ - 00:09:04
تخصيص هنبحثه. لو ما جاش يبقى ايه؟ يبقى ده موجود في كتب اصول الفقه. يعني المشهور الفرق بين النسخ والتخصيص.
واضح؟ يعني ليه نقول ان الاية ديت منسوخة او ما نقولشني ان الاية ديت فيها عموم وخصوصا ليه نقول ان
الاية ديت منسوخة 00:09:21 في عام اصحاب الفتوح -

ولعله ان شاء الله يأتي بحث المسألة دي طيب ايه الفرق بين العامل مخصوص ولا انا شرحت مسألة النسخ؟ ماشي لو انا شرحتها
نقى نوصلها طيب خلوا بالكم ايه الفرق بيقول ايه الفرق بين العام المخصوص والعام الذي اريد به المخصوص - 00:09:38
العام الذي اريد به المخصوص يعني هو لفظه العموم ومعناه معنى المخصوص لفظه لفظ العموم ومعناه معنى المخصوص زي قول
الله عز وجل الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. الذين قال لهم الناس ان الناس قد - 00:09:59
لكم فايه؟ فاخشوهם. فده عام لفظه عام. لكن المراد به خاص اللي هم الناس هنا اللي هم مين الناس هنا اللي هم آآ الذين قال لهم
الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهם. ايوة الذين قال لهم الناس اللي هو - 00:10:19
عين اه اللي هم اللي هم بعض العرب اللي هو نوعين من المشروب. ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهם اللي هم قريش خلاص؟ فده
عام لفظه عام لك: المراد به ايه - 00:10:40

المراد به خاص وهناك عام هو عام ولفظه عام ومعناه عام. لكن يدخله التخصيص من باب الايه؟ من باب الآخر. فده اسمه العام المخصوص العامل ايه المخصوص يعني احنا نخصص عمومه دهوت بخصوص اية وخصوص اية اخرى زي الاية اللي معنا كده لو اعتبرناها - 00:10:55

يعني لو اعتبرناه من هذا القبيل والقبيل العام الایه المخصوص من قبيل العام الایه؟ المخصوص. واضح كده؟ طيب يقول ومن جعل المشرفات في عابدات الوثن فان الایة عنده ليست من باب - 00:11:18

ليست من باب العموم والخصوص بل هي محكمة آآبل هي محكمة في عابدات الوثن والاخرى بل هي محكمة في عابدات الوثن والاخرى محكمة في جواز نكاح الایه؟ نكاح الكتاب به. ثم اورد المثال الثاني - 00:11:34

وهو الذي انشاكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فسرنا الایات لقوم يفقهون. الحقيقة المثال ده وضعه هنا غلط المسال ده وضعه هنا غلط لذلك هو مش موجود في الطبعة الجديدة - 00:11:50

المسال ده مش موجود في الطبعة الجديدة. ماشي؟ لكنه موجود في الطبعات القديمة ووضعه فيها غلط. ليس صواباً يعني هو ليس موضوعاً هنا. وكثير نبهوا الشيخ حفظه الله تعالى وفعلاً الشيخ حزف المثال ده في الطبعة الایه؟ في الطبعة - 00:12:03
الجديدة. فلذلك احذفوه ايضاً من آآ من من هذه الطبعة اللي عنده الطبعة الجديدة. يحذفه لن نشرحه ايضاً احنا نعتمد على حذف الشيخ ولن نشرح هذا ولن نشرح هذا المثال. لكن الشيخ ذكر مثال اخر في الطبعة الجديدة قال في قوله - 00:12:21
تعالى يوم يقوم الروح والملائكة اقوال للمفسرين. وقد ذهب بعضهم الى تفسير الروح في الآية بغيرها من الآيات التي ذكرت فيها.
لکنهم اختلفوا في ایات اخرى التي يناسب معنی الروح فيما معناه في هذه الآية. وذلك في قولین - 00:12:41
ان الروح جبريل. وكأنه ذهب الى قوله تعالى نزل به الروح الامين. والقول الثاني ان الروح هو القرآن كما في قوله تعالى كذلك او حينما
اليك روحًا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الایمان. يبقى اذا الخلاف في علاقة آية باية اخرى في الاول - 00:12:57
الخلاف في علاقة العموم والآية والخصوص. الخلاف هنا اللي هو في يوم يقوم الروح والملائكة تصفا اللي هو الخلاف في حمل الآية
على اي نظير لها حمل الآية على اي ايه؟ نظير لها. احنا عارفين ان كلمة الروح مذكورة في القرآن الكريم باكثر من معنی - 00:13:17
ففي قوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا. هل الروح المراد به جبريل ويكون ويكون ده مناسب للآية للملائكة نزل به الروح
الامين. ولی الروح هنا بمعنی القرآن يكون قيام القرآن له معنی - 00:13:39

يعني قيام القرآن والملائكة اللي منهم ايضا جبريل بس ده يعني مش هو المذكور في هذه الآية فده اسمه حمل الآية على ايه يا سيدى حمل الآية على نظير او على اكثر من نظير. حمل الآية على اكتر من ايه؟ من نظير. فده بردك من اسباب الاختلاف. اللي هو -

00:13:56

الاختلاف في علاقة الآية بآية الآية؟ الاختلاف في علاقة الآية بآية أخرى واضح يا سيدى؟ هم. واضح يا أخوانا ولا في حد محتاج حاجة في اللي فات قبل ما نقل على السبب السادس -

00:14:15

طيب السبب السادس قال الاختلاف في وقوع التقديم والتأخير في ترتيب الفاظ الآية. الاختلاف في وقوع التقديم والتأخير في ترتيب الفاظ الآية يقول الأصل في تفسير الكلام ان يكون على ترتيب الفاظه في النوم -

00:14:36

ولكن قد يختلف في وقوع التقديم والتأخير في نظم الفاظ الآية فيختلف تفسيرها بناء على هذا القول بناء على هذا طيب بناء على هذا ومن امثلة ذلك ما يأتي ثم ذكر الشيخ -

00:14:56

اه مثلاً ثم ذكر الشيخ مثلاً خلوا بالكم هو طبعاً المثال اللي مذكور ايضاً في هذا الكتاب في النسخة التي امامكم غير المثال اللي موجود هنا غير المثال اللي موجود هنا -

00:15:16

والحقيقة ان المسال اللي موجود في الطبعة الجديدة يحتاج الى شرح ولذلك انا هشرحه المسال اللي هو موجود في الطبعة الالية الطبعة الجديدة فيه آآ اشكال وانا هشرحه ان شاء الله هحاول ان انا اوضحه وهو فيه اشكال فعلاً يعني انا حاولت كتير ان انا افهم -

00:15:32

افهام الاسطول يعني افهم المسال ده واشوف التقدير ايه فانا احاول ان شاء الله ان انا اشرحه لكم اللي هو مثال في قوله تعالى آآ يحلفون آآ بالله لكم ليرضوكم -

00:15:51

والله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين طبعاً الاختلاف في وقوع التقديم والتأخير في ترتيب الفاظ الآية. زي مسلا قول الله سبحانه وتعالى اه فجاءته احدهما تمشي على استحياء -

00:16:05

تمشي على استحياء قال ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا فعلى حسب تقدير التقديم والتأخير على حسب تقديم التأخير التقديم والتأخير ممكن ما حدش يتصور طور الاه صوروا حتى بس صوروا المسال يعني -

00:16:24

طيب ايه؟ اول واحد بس اه اللي هو المسال دهو بس اللي هو اللي هو في قوله يحلفون بالله لكم يرضوكم والله ورسوله وحتى يرضوه انا شفت هقول لك على حاجة -

00:16:50

ممكنا تعمدوا ماشي طيب خلوا بالكم يا أخوانا فعلى حسب آآ على استحياء قانت اللي هو الجرو المجرور متعلق بآية هل تمشي على استحياء واللقاء ولا على استحياء قال؟ طبعاً الظاهر والاصح -

00:17:07

بل الذي لا يصح اصلاً يعني الوجه الثاني ضعيف جداً اللي هو على استحياء قانت ماشي؟ لكن الاصح هي تمشي على استحياء هي تمشي على ايه؟ على استحياء. طيب المسال اللي ذكره الشيخ خلينا نقول. يقول في قوله يحلفون بالله لكم ليرضوكم -

00:17:25

والله ورسوله ماشي. والله ورسوله احق ان يرضوه الله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين والله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا يؤمنون. يقول الشيخ يقول النحاس اللي هو ابو جعفر النحاس رحمه الله تعالى -

00:17:45

والله ورسوله احق ان يرضوه ايوة اللي هو المثال المسال اللي عندكم ده ماشي يقول النحاس والله ورسوله احق ان يرضوه آآ ان كانوا مؤمنين. والله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين -

00:18:09

قال النحاس والله ورسوله احق ان يرضوه ابتداء وخبر ابتداء وايه وخبر يعني مبتدأ وخبر يعني لا وخبر دى سهلة. ابتداء وخبر يعني مبتدأ وخبر فيذهب سيبويه ان التقدير والله احق ان يرضوه رسوله -

00:18:33

والله احق ان يرضوه رسوله احق ان يرضوه ثم حدث وقال محمد ابن يزيد اللي هو المبرد ليس في الكلام حذف والتقدير والله احق ان يرضوه رسوله على التقديم والتأخير -

00:18:54

وقال الفراء المعنى احق ان يرضوه والله افتتاح كلام كما تقول ما شاء الله وشئت قال ابو جعفر وقول سيبويه او لا؟ ابو جعفر اللي هو ابو جعفر النحاس وقول سيبويه اولاها - 00:19:12

لانه قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم النهي عن ان يقال ما شاء الله وشيء ولا يقدر في تقديم ولا يقدر في شيء تقديم ولا تأخير ومعنى صحيح - 00:19:30

ولا يقدر في شيء تقديم ولا تأخير ومعنى ايه؟ يعني اذا كان احنا مسلا نشرح العبارة الاخيرة لكن هنرجع نشرح العبارة الاولى. يعني ان كان الكلام يصح بدون تقدير التقديم والتأخير فالاصل ان ما فيش تقديم ولا ايه؟ ولا تأخير - 00:19:45

واضح كده الاصل ان ما فيش تخيير ولا تأخير فالاصل ان الكلام يبقى على ترتيبه ما امكن. ما امكن حمله على معنى صحيح دي القاعدة لكن ممكن يأتي ده لاستثناء او لداعي - 00:20:04

زي مثلا في قوله تعالى آآ اللي احنا زكرناه المرة اللي فاتت اللي هو اية وتعزروه وتتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا ليه قلنا ان ده عائد على الله؟ لأن فيه حاجة ما ينفعش ان الرسول يعود عليه التسبيح. واضح يا سيدى - 00:20:21

هم. فهو بيقول كده. بيقول رحمة الله تعالى وقول سيبويه اولاها ان هي ان هو التقدير عند سيبويه والله ورسوله احق ان يرضوه والله احق ان يرضوه ورسوله احق ان - 00:20:40

وبعدين حصل حذف سيفاً تقدير الحذف هنا طيب خلوا بالكم بقى يا اخوانا. ولا يقدر في شيء آآ تقديم ولا تأخير ومعنى صحيح ده شرحتناه يقول النحاس والله ورجله احق ان يرضوه ابتداء وخبر - 00:20:54

فيذهب سيبويه ان التقدير والله احق ان يرضوه ورسوله احق ان يرضوه ثم حذف. يعني التقدير عند سيبويه ايه؟ والله احق ان يرضوه ورسوله احق ان يرضوه ثم حذف الاول بدالة الكلام عليه - 00:21:14

هدف الاول اللي هو حذف والله احق ان يرضوه. حذف احق ان يرضوه المتعلقة باسم الجاللة المتعلقة بالله سبحانه وتعالى وترك الباقي لدالة الكلام ايه؟ دالة الكلام عليه. ده تقدير مين يا سيدى؟ عمنا الشیخ سیبویه رضی اللہ عنہ وارضاہ. ماشی - 00:21:35
خلاص كده؟ فاهمين؟ اه. طيب جميل يبقى ثم حدث يعني حدث الاول لدالة الكلام عليه وقال محمد بن يزيد اللي هو سيدنا المبرد رحمة الله ليس في الكلام حذف ليس في الكلام - 00:21:56

اذف والتقدير والله احق ان يرضوه ورسوله على التقديم والتأخير. والله احق ان يرضوه ورسوله على تقديم والتأخير طيب محمد ابن يزيد اللي هو المبرد ما التقدير عنده التقدير عند المبرد انه لا حذف في الكلام - 00:22:14

المبرد بيقول ان ما فيش حزم في الكلام لكن بيقول ان الكلام فيه تقديم وتأخير. رکز معی یا مولانا لان هو ده الشاهد عند الشیخ سیبویه رضی اللہ عنہ ما فيش تقديم ولا ايه؟ ولا تأخير - 00:22:35

عند الشیخ المبرد في تقديم وتأخير. بيقول ايه بقى سیدنا المبرد بيقول انه لا حذف في الكلام وان فيه تقديمها وتأخيرها. والمعنى عند المبرد والمعنى عند المبرد والله احق ان يرضوه ورسوله - 00:22:50

والله احق ان يرضوه ورسوله. يعني هو عاوز يقول ان احق ان يرضوه ديت ديت مؤخرة وان هي ديت المتعلقة بايه؟ بالله. المتعلقة باسم الجاللة. ماشی فهو عاوز يقول والله احق هو ده كلامه بقى. وقال محمد ابن زيد ليس في الكلام حذف. والتقدير ليس في الكلام حزب. لكن فيه ايه - 00:23:09

تقدير وتأخير حطوا القيود ديت في شرح الكلام ماشی يحطوا القوت دي في شرح الكاميرا قعدت ساعة ونص عشان افهم الكلام ده اصلا حطوا القيود ديت في شرح الكلام بقى اذا - 00:23:33

الشيخ سيبويه رضي الله عنه وارضاه بيقول فيذهب سيبويه ان التقدير والله احق ان يرضوه ورسوله احق ان يرضوه ثم حدث فالترجع عند سيبويه والله احق ان يرضوه ورسوله احق ان يرضوه وبعدين حذف الاول لدالة الكلام عليه. المبرد بيقول ليس في الكلام حدث - 00:23:53

ليس في الكلام حذف لكن فيه تقديم وايه وتأخير لكن فيه تقديم وتأخير والمعنى والتقدير بقى عند المبرد والله احق ان يرضوه

رسوله والله حق ان يرضوه رسوله يعني كذلك - [00:24:13](#)

والله احق ان يرضوه رسوله كذلك واضح كده واضح يا سيدى؟ والله احق ان يرضوه رسوله كذلك طيب هو ده لان الكلام هو ده ده تقديره عند مين ده تقديره عند المبرر. هذا تقديره عند المبرر - [00:24:33](#)

طيب بيقى اذا الحذف عند المبرد فين ها احنا عرفنا ان الحذف عند سيماويين فين في الاول حلو والحذف عند المبرد الثاني اي احسنت الحذف عند المبرد في الثاني واضح كده - [00:24:59](#)

ايه ما هو عشان مش في هو اسمه ايه المبرد المبرد بيقول ليس في الكلام حذ لكن في تقديم وتأخير ما فيهوش حزف من الاول لكن فيه تقديم وايه؟ فيه تقديم وتأخير - [00:25:23](#)

ماشي؟ فهو بيقول ان الكلام آآ هو وقدر كذلك هو ما قالش هو بيقول رسوله مش احق ان يغدوه لأن هو بيقول رسوله كذلك خلاص؟ هو كده ما عندوش حزف. هو ما حزفش الجملة ديت زي سيبويه. واضح - [00:25:41](#)

طيب وهو بيقول ان الكلام اذا حسن استعماله على سياقه ماشي عفوا الحذف عند المبرد من الثاني حسبه عند المبرد من السدي طيب وقال الفراء وقال الفراء طيب وقال الفراء - [00:25:57](#)

اه المعنى احق ان يرضوه والله افتتاح كلامي احق ان يرضوه هو الله افتتاح كلامه. يعني هو عاوز يقول الفرار بيقول ايه بقى؟ بيقول وان شئت جعلت الله يعني جعلت اسم الجلاله يعني - [00:26:19](#)

تبارك وتعالى في هذا الموضع ذكر لتعظيمه والمعنى للرسول صلى الله عليه وسلم كما قال واد تقوله الذي انعم الله عليه وانعمت عليه. الا ترى انك قد تقول لعبي قد اعتنقك - [00:26:37](#)

قد اعتنق الله واعتقتك فانت لما بتقول قد اعتنق الله وانت جاييه للايه للتبرك والتعظيم للتبرك والالايه؟ والتعظيم. لكن انت لم ترد به شيئا في الكلام لم ترد به شيئا في الالايه؟ في الكلام - [00:26:55](#)

فهو بيقول كما تقول لعبي قد اعتنق الله واعتقتك. فبدأت به تبارك وتعالى تفويضا اليه وتعظيمها له وانما يقصد قصد نفسه. يعني هو عاوز الكلام على نفسه بس جاب اسم الجلاله هنا للايه؟ للتعظيم والتفسير - [00:27:20](#)

للتفسير والالايه؟ والتعظيم. واضح يا سيدى طيب فهو الفراء بيقول ايه بقى؟ بيقول وقال الفراء المعنى احق ان يرضوه والله افتتاح كلام كما تقول ما شاء الله وشئت. ولذلك تكميلة كلام الفراء. الفراء اتكلم - [00:27:40](#)

طبعا الموضع ده في موضعين في معاني القرآن. فهو بيقول في تكميلة الكلام انما يقصد بالمشيئة قصد الثاني انما يقصد بالمشيئة قصد الالايه؟ قصد الثاني قوله ما شاء الله تعظيم الله مقدم قبل الافاعيل - [00:28:01](#)

كما تقول لعبي قد اعتنق الله واعتقتك قال ابو جعفر وقول سيبويه اولاها لانه قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم النهي عن ان يقال ما شاء الله وايه؟ وشهد - [00:28:22](#)

الكلام على كلام الفراق كده الكلام ده اللي هو الالية على كلام الفراء من هذا القبيل. من قبيل ما شاء الله وشئت. فهو بيقول ان ده ايه ان ده منهي عنه. ان ده منهي عنه. قال ولا يقدر في شيء تقديم ولا تأخير - [00:28:38](#)

ماشي؟ ومعناه صحيح. او كما يقول مكفي رحمة الله لان الكلام اذا حسن استعماله على سياقه لم يقدم به لم يقدر به غير ترتيبه لان الكلام اذا حسن استعماله على سياقه لم يقدر به غير ترتيبه. هو ده معنى نفس كلام معنى ابو جعفر النحاس ان هو بيقول قوله

سيبويه - [00:28:57](#) هي اولاها لانه قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما شاء الله وشئت ولا يقدر في شيء تقديم ولا تأخير ومعناه ايه؟ ومعناه صحيح واضح يا سيدى - [00:29:21](#)

واضح الكلام كده الحمد لله. واضح يا اخوانا خلاص يا عم الشيخ خالد طيب ايوة هي من باب واحد يا اختنا الكريمة هي من باب واحد النهي عن هذا تركيب - [00:29:31](#)

النهي عن هذا التركيب طيب الحمد لله قال واورد الداني في الوقوف في قوله تعالى واد قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس

اتخذوني وامي الهين من دون الله؟ قال سبحانك ما يكون لي ان اقول - [00:29:54](#)

ما ليس لي بحق ان كنت قلتة فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب الوقف على ما ليس لي ويجعل الجملة بعده - [00:30:11](#)

تبأ بقوله بحق ان كنت قلتة فقد علمته فاهمين يعني هو بيقول اه يعني نظم الاية عنده كده. واذ قال الله يا عيسى ابن مريم ها انت قلت للناس اتخاذني وامي الهين من دون الله. قال سبحانك ما - [00:30:26](#)

تكون لي ان اقول ما ليس لي ويقف وبعدين يبدأ يقول بحق ان كنت قلتة فقد علمته بحق ان كنت قلتة فقد ايه؟ فقد علمت. نعم وهو يقول وقال ما ليس لي بحق كاف يعني اللي يقف على ما ليس لي بحق - [00:30:43](#)

كافي. وقال قائل الوقف على ما ليس لي وليس بشيء. ادانا هو بيقول ليس بشيء عشان الجماعة اللي هو سماها ابن الجزري رحمه الله فزلكات القراء ابن الجزري له في النشر في كتاب النشر حاجة اسمها فزلكات القراء - [00:31:05](#)

ان هو يقف وقوف لا وجه لها في العربية او ضعيفة في العربية عشان الجماعة السمعاء يقولوا الله الله ماشي؟ فده غلط مش صح. يعني هذا ليس صحيحاً ليس صحيحاً. وابن الجزري رحمة الله ذكر امثلة والامثلة دي شهيرة زي المسال اللي احنا ذكرناه لسه على استحياء القاعة وزي المسال لمن الملك - [00:31:24](#)

اليوم وبعدين يقول الملك اليوم لله الواحد القهار او مثل هذه الامثلة فغلط ده غلط ليس صواباً. واضح فهو دي دي اسمها فلزكة القراءة. قال قال رحمة الله يقول الداني ابو عامر الداني رحمة الله - [00:31:45](#)

يقول وليس بشيء لأن قوله بحق من صلتي لي يعني هي متعلقة وراجعة الى لي ما ليس لي بحق يعني ما ليس بحق لي يا رب ان اقوله. انا ليس من حقي ان ادعى الالوهية. هو يريد ان يقول ذلك - [00:32:02](#)

ما ليس لي بحق وليس بشيء لأن قوله بحق من صلتي لي والمعنى ما يحق لي ان اقول ذلك وقد اثر بعضهم الوقف على ذلك بان جعل الباء في قوله بحق صلة. لقوله فقد علمته. يعني خل بحق ان كنت قلتة فقد علمته. يعني - [00:32:22](#)

قد علمته بايه بحق وقد علمته بحق ماشي بتقدير ان كنت قلتة فقد علمته بحق وذلك خطأ لأن التقديم والتأخير مجاز يعني على خلاف الاصل على خلاف ترتيب الكلام فلا يستعمل الا بتوقيف او بدليل قاطع. وال الصحيح تفسيرها على ترتيبها بنظمها. زي ما احنا قلنا دلوقتي في آآ ابن - [00:32:42](#)

اذا قدر به او اذا زي ما المكي بيقول اذا حسن استعماله على سياقه لم يقدر به غير ايه؟ غير يرتد ما نقعدش نقلب في الكلام ونجيب مقدم ومؤخر طالما ان احنا مش محتاجين للايه؟ مش محتاجين للقصة دي - [00:33:10](#)

واضح كده واضح يا مولانا ولا نايم ماشي قال الطبرى واما تأويل الكلام فانه انت قلت للناس اتخاذني وامي الهين اي معبدين تعبدونهما من دون الله؟ قال عيسى تنزيها لك يا رب وتعظيمها ان افعل ذلك او اتكلم - [00:33:28](#)

فما به ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق يقول ليس لي ان اقول ذلك لاني عبد مخلوق. وامي امة لك فهل يكون للعبد والامة ادعاء ربوبية؟ ان كنت قلتة فقد علمته يقول انك لا يخفى عليك شيء وانت عالم اني لم اخز ذلك ولم امرهم - [00:33:50](#)

به ولم امرهم به وطبعاً الشيخ ذكر مسال تاني اهوت برضك على ضعف اه مسألة الوقفة على الابتداء اللي هو في قوله ولقد همت به. فهو يقول اه كاف وقيل تام على مذهب ابي عبيدة. ومن زعم ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام معصومون - [00:34:10](#)

يعني من مثل هذا وقدر ذلك على التقديم والتأخير اي لو لا ان رأى برهان ربه لهم بها ده غلط احنا شرحناه او اشرنا اليه قبل ذلك في الحديث عن الاسرائيليات - [00:34:26](#)

وذكر مثال على استحياء قال و هو موجود في الكتاب و سهل ان شاء الله يقول الشيخ هذه بعض الاسباب ويمكن للباحث ان يجد اكثر منها وليس المراد حصوها بذلك خلاف منهج الكتاب - [00:34:37](#)

ثم ذكر الشيخ توسيع اسباب الاختلاف بعد السد قال وهذه الاسباب موجودة في تفسير السلف ومن جاء بعدهم. ومن الاسباب التي برزت بعدهم النظر لاعتقاد المخالف لمنهج السلف. وساذكر ولذلك مشهوراً عند المعتزلة - [00:34:51](#)

قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. فقد جعل المعتزلة النظر بمعنى الانتظار فقالوا تنتظر ثواب ربها.
واهل السنة يقولون تنظر الى ربها وهي في الجنة. وهذا من - 00:35:08
التعيم الذي يخص الله به اولياءه. واخيرا اعلم وده احنا احنا قلنا ان ده ايه يا مولانا الشيخ احنا قلنا ان اللي الشیخ ذكره ده من ايه
احسن من دوافع الاختلاف احسن يا اخوانی الكريم. من دوافع الاختلاف وليس من اسباب الابتلاء - 00:35:25
واخيرا اعلم انه قد يأتيك في بعض الاختلافات ماذا تستطيع تصنيفه تحت سبب من الاسباب؟ وهذا لا يعني عدم وجود سبب
للاختلاف اذا عدم العلم بالشيء لا يعني عدم وجودي. يعني هو مقصود الشيخ ان هو يقول ان ممکن الموضوع يكون صعب شوية ان
احنا ايه - 00:35:44

ايه ان احنا اه ان احنا نصل الى اه تصنیف سبب الاختلاف في هذه الايه في هذه المسألة. طبعا احنا كده خلصنا المبحث بس انا مش
مش هينفع اسيبك بدرى كده - 00:36:02

فنضطر ناخد اي حاجة كده بسرعة نكمل بعض اسباب الاختلاف التي لم يذكرها الشيخ عشان تحلل القعدة ولا ايه رأيك يا عم سيف
طيب فمن ايضا من اسباب الاختلاف التي ذكرها الشيخ؟ قال قلها بسرعة ان شاء الله مش هنطول يعني - 00:36:14
اه من اسباب الاختلاف التي لم يذكرها الشيخ حفظه الله تعالى بلوغ الحديث للمفسر او عدم بلوغه له وقد ذكرت لكم مثاله في المرة
الماضية في قوله سبحانه وتعالى حافظوا على الصلوات والصلة الوسطى وقوموا لله قانتين. وقوموا لله قانتين - 00:36:36
ومن اسباب الاختلاف ايضا الاجمال في اللفظ او التركيب الاجمال في اللفظ او الترتيب. كما قال الله تعالى ان الذي فرض طبعا
الاجمال اه الاجمال ده ايضا باب من ابواب اصول الفقه زيه زي - 00:36:54

مشترك كده. والاجمال ان يرد الكلام على وجه يحتمل امورا متعددة. ان يرد الكلام على وجه يحتمل امورا ايه؟ متعددة. متعددة فزي
قول الله عز وجل ان الذي فرض عليك القرآن - 00:37:11

اه من ضمن اختلاف المصدر ياشيخ مازن انا قلته حتى ضمن اختلاف المصدر احسن فزي قول الله عز وجل ان الذي فرض عليك
القرآن لرادك الى معاد. فاختلف في في المراد من المعاد على اقوال. فيه ناس قالوا مكة وفيه ناس - 00:37:27
قالوا الى معادك من الجنة. فيه ناس قالوا الموت وفيه ناس قالوا الى يوم القيمة. فلما ورد لفظ المعاد مجمل اختلف الناس في ايه؟
في تفسيره. او زي قول الله عز وجل - 00:37:43

اه وان طلقموهن من قبل ان تمسوهن. وقد فرضتم لهم فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح
فالاجمال في قوله الذي بيده عقدة النكاح الاجمال في الضمير ده الضمير ده قاعد على مين؟ على الزوج - 00:37:53
ولا على الولي فده فيه خلاف بسبب الاجمال في في عودة ضمير بسبب الاجمالي في عودة الايه في عودة ضمير. ومن الخلاف كما
قلت ايضا لكم في المرة الماضية او كما شرحناه في المرة الماضية الاشتقاد - 00:38:13

زي قول الله عز وجل وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا. فحصيرا يعني فراشا ولا حصيرا بمعنى حبسا اصله الخلاف فين الخلاف في
الاشتقاق الخلاف فيه الاشتقاد. ماشي ومن ايضا اسباب الاختلاف احتمال الكلام - 00:38:29

آ احتمال الكلام للحكام والنسخ كمال الكلام للحكام والايه بالحكام والنسخ زي قول الله سبحانه وتعالى طبعا النسخ سياطي شرحه
ايضا ان شاء الله يتسع. لكن زي قول الله سبحانه وتعالى مثلا آ الاختلاف في في آ - 00:38:48

اه في في النسخ كما قلت لكم انه منتبه له بس في مسألة الاختلاف في النسخ انه انه الاختلاف في نسخ الاية واحكامها لا يشترط
ان يكون ها ان يكون من باب الاختلاف في المعنى - 00:39:09

لا يشترط ان يكون من باب الاختلاف في الايه؟ في المعنى. وانما قد يكون اختلاف في كون المعنى المستفاد من الاية باقيا او لا تكون
المعنى المستفاد من الاية باقيا او ايه - 00:39:27

اولى. خلاص؟ يبقى مش لازم يكون النسخ من باب الاختلاف فين؟ في اصل المعنى في اصل المعنى في الاية والله اعلم. فده يا
اخواننا في مسألة آ من عد احتمال الاحكام او النسخ - 00:39:43

آ من عد احتمال الاحكام او النسخ من اسباب الایه من اسباب اه الاختلاف من عد النسك من اسباب الافتاء يعني بهذا تكون قد انتهينا من هذا المجلس وجزاكم الله خيرا كده احنا انتهينا ايضا من شرح اسباب الاختلاف. ونشرع في المرة القادمة باذن الله تبارك وتعالى آ

في شرح - 00:39:59

بانواع الاختباء اه اسأل الله تبارك وتعالى ان اه ينفعنا واياكم بالعلم النافع. وان يرزقنا الله تعالى العمل الصالح آ وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين - 00:40:24